

38- حشرة ماضغة بادرات الحنطة

Zabrus tenebriodes Goeze

بقلم :

السيد : عثمان رضا علي

السيد: عبد الكريم الدباس

الحلقة 59 -بغداد/ نيسان / 1970

1- المقدمة :

لقد اصيبت حقول الحنطة في بعض قرى ناحية ربيعة وزمار في محافظة الموصل بحشرة ماضغة بادرات الحنطة (*Zabrus tenebriodes*) وهي تتبع عائلة (Carabidae) التي تدخل ضمن رتبة (Coleoptera). وان يرقات هذه الحشرة تقتك بادرات الحنطة. وقد ظهرت هذه الحشرة لأول مرة في العراق في سنة 1965-1966 بصورة خفية في الاراضي المجاورة الى الحدود السورية وقد اتسعت المساحات المصابة هذه السنة وفي نفس المنطقة بحيث وصلت الى بعض قرى ناحية زمار التي تبعد عن خط الحدود بحوالي 30-35 كيلو متر.

والمعروف ان هذه الحشرة تنتشر في سوريا في محافظات الحسكة وادلب وحما كما وانها موجودة في تركيا وفي كثير من الاقطار الاوربية.

لقد جرى الكشف على مناطق الاصابة خلال شهر شباط واخذت نماذج من اليرقات للتعرف عليها وتربيتها في المختبر ، كما وان محطة وقاية المزروعات في الموصل قائمة على دراستها. وقد عقد اجتماع بين موظفي مديرية وقاية المزروعات العامة وعدد من موظفي وقاية المزروعات السورية للتداول بشأن هذه الافة التي تنتشر في كلا القطرين ولتبادل المعلومات الميسرة حول نوع وطبيعة الضرر الذي تسببه الحشرة وشدة الاصابة ومناطق انتشارها وطريقة مكافحتها. ومما يجدر الاشارة اليه فقد اجريت تجارب للمكافحة لمعرفة تأثير عدد من السموم على يرقات هذه الحشرة وقد اعطت مادة الاكروسايد نتائج مشجعة مما دعى الى اعطاء توصية باستعمال هذه المادة للمكافحة وزودت مديرية زراعة محافظة الموصل بالمعفرات اللازمة لتعفير الحقول المصابة .

2- وصف الحشرة :

تتميز يرقات هذه الحشرة بشكلها المنبسط المتطاوول وهي تعيش داخل التربة في انفاق على عمق 10-15 سم او اكثر وتخرج ليلا للتغذية على اوراق بادرات الحنطة. يبلغ طول اليرقات التي تم

جمعها حوالي 20 ملم والمعروف انها تصل الى 30 ملم في الطور الاخير من النمو. وهي سريعة الحركة ، لونها في الاطوار الاولى بني غامق وفي الطور الاخير يكون لونها ابيض شمعي. ولون الرأس والارجل والبطن اسمر فاتح او بني. لها ثلاثة ازواج من الارجل الحقيقية وتنتهي الحلقة البطنية الاخيرة بقرنين شرجيين قصيرين ذات شعيرات طويلة نسبيا. تنتهي الارجل بمخليين. اجزاء الفم في اليرقات قوية ومعدة للمضغ.

يكون لون الحشرة البالغة اسوداً اما الجهة البطنية والارجل يكون لونها بني مائل الى السمرة ويلاحظ ان الحلقة الصدرية الاولى عريضة وعليها تفر كثيفة بالقرب من قممها وقاعدتها بينما يخلو وسط هذه الحلقة من النقر . يبلغ متوسط طول الحشرة البالغة 18 ملم .

3- دورة الحياة :

تقوم الحشرة بالتزاوج في شهر اب وايلول وتضع الانيث بيضها فردياً او على شكل مجموعات من (3-5) بيضات في داخل النفق ومجموع ماتضعه حوالي (40-80) بيضة. يفقس البيض بعد 8-17 يوما وتخرج اليرقات وتمر بثلاثة اطوار من النمو وتستغرق هذه المدة حوالي 86 يوما وفي شهر اذار تتحول اليرقات البالغة الى الشرانق ومدة طور العذراء تبلغ 12-20 يوما وفي شهر نيسان تتحول الى حشرة بالغة .

4- الأضرار :

تعتبر يرقات هذه الحشرة من اشد الاطوار ضررا لمحاصيل الحنطة والشعير وتفتك كذلك بمحاصيل الشليم والذرة في بلدان اخرى. تهاجم اليرقات بادرات الحنطة وتسحب اوراقها داخل التربة وتمضغها بحيث لا تترك منها سوى الالياف (عروق الورقة) وتتغذى على النسيج البرنثيمي للاوراق وتسبب النفاق هذا النسيج. وعند شدة الاصابة تموت البادرات .

تخرج اليرقات الى سطح التربة ليلا للتغذية وتختفي نهائياً في الانفاق الموجودة داخل التربة. والجدير بالذكر ان الاصابات في الحقول التي تم كشفها تكون على شكل بقع مبعثرة وتشتد الاصابة عادة في اطراف الحقل ثم تتوسع تدريجياً الى ان تشمل الحقل باجمعه.

لقد لوحظ انتشار هذه الحشرة في قرى القاهرة ، المحمودية ، الوليد ، وام الربيعين التابعة لناحية ربيعة هذا بالإضافة الى وجود اصابات اخرى في بعض القرى التابعة الى ناحية الزمار .

5- المكافحة :

تم اجراء تجربة حقلية للمكافحة في قرية القاهرة بتاريخ 1970/1/29 لمعرفة تاثير المواد التالية على يرقات حشرة الزابروس.

وبعد مضي 44 ساعة اخذت النتائج فكانت نسبة القتل كما يلي :-

المادة	كغم/ دونم	نسبة القتل %
اوكروسايد	6	60
دي دي تي	1	10-50
سفن	0,5	60-85
دبتركس	0,5	30-80
ديازينون	250 سم ³	70-60
الدرين	300 سم ³	70-40

وقد تم الايحاء باستعمال مادة الاكروسايد لتعفير المناطق المصابة بالحشرات وذلك للاسباب التالية :

أولاً : رخص ثمن المادة

ثانياً: سهولة استعمالها من قبل المزارعين ، حيث انه يتعذر الحصول على المياه لمزج السموم الاخرى التي تستعمل رشا .

ثالثاً : ان المادة قليلة السمية نسبياً

ملاحظة : المبيدات المذكورة في المقالات استعملت في حينه فلا يجوز استخدامها الان الا اذا كانت نفسها مجازة من قبل الجهات المعنية

المصدر : رسالة المرشد الزراعي ، الحلقة 59 / نيسان/ 1970 - قسم الارشاد الزراعي في مديرية الزراعة العامة - طبع شعبية وسائل الايضاح- بغداد / ابو غريب .